

لسان العرب

(عَص) العَصَصُ التواءُ القَرْنِ على الأذنين إلى المؤخَّرِ وانعطافُهُ عَصَصَ
عَصَصًا وتَيَسُّ أَعْقَصَ والأُنثى عَقْصَاءُ والعَقْصَاءُ من المِعْزَى التي التَوَى قَرْنَاهَا
على أذُنَيْهَا من خَلْفِهَا والنِّصْبَاءُ المنتصبةُ القَرْنَيْنِ والدِّفْوَاءُ التي انتصب
قَرْنَاهَا إلى طَرَفَيْ عِلْبَاوَيْهَا والقَيْدِلاءُ التي أَقْبَلَ قَرْنَاهَا على وجهها
والقَصْمَاءُ المكسورةُ القَرْنَ الخَارِجِ والعَضْبَاءُ المكسورةُ القَرْنَ الدَّاخِلِ وهو
المُشَاشُ وكلُّ منها مذكورٌ في بابهِ والمِعْصَصُ الشاةُ المِعْوَجَّةُ القَرْنِ وفي حديث
مانعِ الزكاةِ فَتَطَّوهُ بأَظْلَافِهَا ليس فيها عَقْصَاءٌ ولا جَلَّحَاءٌ قال ابن الأثير
العَقْصَاءُ المُلْتَوِيَّةُ القَرْنَ نَيِّنَ والعَقْصُ في زِحَافِ الوافرِ إِسْكَانِ الخَامِسِ من «
مفاعلتن» فيصيرُ «مفاعلين» بنقله ثم تحذفُ النونُ منه مع الخرمِ فيصيرُ الجزءُ مفعولٌ
كقوله لَوَلا مَلِكٌ رُووفٌ رَحِيمٌ تَدَارِكُنِي بِرَحْمَتِهِ هَلَاكَتُ سُمِّيَ أَعْقَصَ لِأَنَّهُ
بِمَنْزِلَةِ التَّيَسِّ الَّذِي ذَهَبَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ مَائِلًا كَأَنَّهُ عَقْصَ أَي عَطَفَ على
التشبيهِ بالأَوَّلِ والعَقْصُ دخولُ الثنابِيا في الفمِ والترواؤُها والفِعْلُ كالفعلِ
والعَقِصُ من الرملِ كالعَقْدِ والعَقْصَمَةُ من الرملِ مثل السِّلْسِلَةِ وعبرَ عنها أبو علي
فقال العَقِصَةُ والعَقْصَةُ رملٌ يَلْتَوِي بِعَضُّهُ على بعضِ وَيَنْقَادُ كالعَقْدَةُ والعَقْدَةُ
والعَقِصُ رملٌ مُتَعَقِّدٌ لا طَرِيقَ فِيهِ قال الرَّاكِزُ كيف اهْتَدَدَتْ ودُونِهَا الجَزَائِرُ
وعَقِصُ من عالجِ تَيَاهِرُ والعَقِصُ أَنْ تَلَوِي الخُصْلَةَ من الشَّعْرِ ثم تَعَقَّدُهَا ثم
تُرْسِلُهَا وفي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَنْفَرَ قَتَّ عَقِصْتُهُ فَرَقَّ وَإِلَّا
تَرَكَهَا قال ابن الأثيرِ العَقِصَةُ الشَّعْرُ المَعْقُوصُ وهو نحوُ من المَضْفُورِ وَأَصْلُ
العَقِصِ اللَّيِّسُ وَإِدْخَالُ أَطْرَافِ الشَّعْرِ فِي أَصُولِهِ قال وهكذا جاء في روايةِ المشهورِ
عَقِيقَتُهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْصِمُ شَعْرَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والمعنى إِنَّ أَنْفَرَ قَتَّ من
ذاتِ نَفْسِهَا وَإِلَّا تَرَكَهَا على حالِها ولم يَفْرُقْهَا قال الليثُ العَقِصُ أَنْ تَأْخُذَ
المرأةُ كُلَّ خُصْلَةٍ من شَعْرِهَا فَتَلَوِيها ثم تَعَقَّدُهَا حتى يَبْقَى فِيها التواءُ ثم تُرْسِلُهَا
فكُلُّ خُصْلَةٍ عَقِصَةٌ قال والمرأةُ ربما اتَّخَذَتْ عَقِصَةً من شَعْرِ غَيْرِهَا والعَقِصَةُ
الخُصْلَةُ والجمعُ عَقَائِصُ وعِصَصٌ وهي العَقِصَةُ ولا يُقالُ لِلرَّجْلِ عَقِصَةٌ والعَقِصَةُ
الضَّفِيرَةُ يُقالُ لِفُلانٍ عَقِصَتانِ وعَقِصُ الشَّعْرُ ضَفِيرُهُ ولَيَّيُّهُ على الرَّأْسِ وَذُو
العَقِصَتَيْنِ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ خَمَلٌ شَعْرَهُ عَقِصَتَيْنِ وَأَرخاهما من جانبيه وفي حديثِ ضِمَامِ
إِنَّ صَدَقَ ذُو العَقِصَتَيْنِ لَيَدُ خُلانٍ الجَنَّةُ العَقِصَتانِ ثننيةُ العَقِصَةِ

والعِقاَصُ المَدَارَى فِي قول امرئ القيسِ عَدَائِرُهُ مُسْتَشْزِرَاتٌ إِلَى العُلَى تَضَلُّ العِقاَصُ فِي مُثَنِّيٍّ وَمُرْسَلٍ وَصَفَهَا بِكثرةِ الشعرِ وَالتَّفافِيهِ وَالعَقَصُ وَالضَّفَرُ ثَلَاثُ قُوَى وَقُوَّتَانِ وَالرَّجْلُ يَجْعَلُ شَعْرَهُ عَقِيصَتَيْنِ وَضَفِيرَتَيْنِ فِيرُخِيهِمَا مِنْ جَانِبِيهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنْ لَبِّدٍ أَوْ عَقَصٍ فَعَلِيهِ الحَلْقُ يَعْنِي المَحْرَمِينَ بِالحَجِّ أَوْ العِمْرَةِ وَإِنَّمَا جَعَلَ عَلَيْهِ الحَلْقُ لِأَنَّ هَذِهِ الأَشْيَاءَ تَقِي الشَّعْرَ مِنَ الشَّعَثِ فَلَمَّا أَرَادَ حَفْظَ شَعْرِهِ وَصَوْنَهُ أَلْزَمَهُ حَلْقَهُ بِالكَلِمَةِ مَبَالِغَةً فِي عَقوبَتِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ العَقَصُ ضَرْبٌ مِنَ الضَّفَرِ وَهُوَ أَنْ يَلْوِيَ الشَّعْرَ عَلَى الرَّأْسِ وَلِهَذَا تَقُولُ النِّسَاءُ لَهَا عَقِصَةٌ وَجَمَعَهَا عِقَصٌ وَعِقَاصٌ وَعَقَائِصٌ وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي تَتَّخِذُ مِنْ شَعْرِهَا مِثْلَ الرَّمَّانَةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ الَّذِي يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ كَالَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مَكْنُوفٌ أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ شَعْرُهُ مَنْشُورًا سَقَطَ عَلَى الأَرْضِ عِنْدَ السُّجُودِ فَيُعْطَى صَاحِبُهُ ثَوَابَ السُّجُودِ بِهِ وَإِذَا كَانَ مَعْقُوصًا صَارَ فِي مَعْنَى مَا لَمْ يَسْجُدْ وَشَبَّهَهُ بِالمَكْتُوفِ وَهُوَ المَشْدُودُ اليَدَيْنِ لِأَنَّهُمَا لَا تَقَعَانِ عَلَى الأَرْضِ فِي السُّجُودِ وَفِي حَدِيثِ حَاطِبِ فَأَخْرَجَتِ الكِتَابَ مِنْ عِقَاصِهَا أَيْ ضَفَائِرِهَا جَمَعَ عَقِصَةٌ أَوْ عَقِصَةٌ وَقِيلَ هُوَ الخِيطُ الَّذِي تُعْقَصُ بِهِ أَطْرَافُ الذَّوَائِبِ والأَوَّلُ الوَجْهَ وَالعُقُوصُ خُيُوطٌ تُفْتَلُ مِنْ صُوفٍ وَتُصَدِّغُ بِالسَّوَادِ وَتَصَلُّ بِهَ المَرَأَةَ شَعْرَهَا يَمَانِيَةً وَعَقَصَتِ شَعْرَهَا تَعْقِصُهُ عَقَصًا شَدَّتَهُ فِي قَفَاها وَفِي حَدِيثِ النُّخَعِيِّ الخُلُوعُ تَطْلِيقَةُ بَائِنَةٍ وَهُوَ مَا دُونَ عِقَاصِ الرَّأْسِ يُرِيدُ أَنْ المُخْتَلَعَةُ إِذَا افْتَدَّتْ نَفْسَهَا مِنْ زَوْجِهَا بِجَمِيعِ مَا تَمْلِكُ كَانَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ مَا دُونَ شَعْرِهَا مِنْ جَمِيعِ مَلَكَهَا الأَصْمَعِيُّ المَعْقَصُ السَّهْمُ يَنْكَسِرُ نَصْلُهُ فَيَبْقَى سِنْخُهُ فِي السَّهْمِ فَيُخْرَجُ وَيُضْرَبُ حَتَّى يَطُولَ وَيُرَدُّ إِلَى مَوْضِعِهِ فَلَا يَسُدُّ مَسَدًا لِأَنَّهُ دُقُّوقٌ وَطُوقٌ لَقَالَ وَلَمْ يَدْرِ النَّاسُ مَا مَعَاوِصٌ فَقَالُوا مَشَاقِصٌ لِلنِّصَالِ الَّتِي لَيْسَتْ بِعَرِيضَةٍ وَأَنْشَدَ لِلأَعَشَى وَلَوْ كُنْتُمْ نَخْلًا لَكُنْتُمْ جُرَامَةً وَلَوْ كُنْتُمْ نَخْلًا لَكُنْتُمْ مَعَاوِصًا وَرَوَاهُ غَيْرُهُ مَشَاقِصًا وَفِي الصَّحَاحِ المَعْقَصُ السَّهْمُ المَعْوَجُّ قَالَ الأَعَشَى وَهُوَ مِنْ هَذِهِ القَصِيدَةِ لَوْ كُنْتُمْ تَمْرًا لَكُنْتُمْ حُسَافَةً وَلَوْ كُنْتُمْ سَهْمًا لَكُنْتُمْ مَعَاوِصًا وَهَذَانِ بَيْنَانِ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ فِي شَعْرِ الأَعَشَى وَعَقَصَ أَمْرَهُ إِذَا لَوَاهُ فَلَبَّسَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَيْسَ مِثْلَ الحَصْرِ العَقَصِ يَعْنِي ابْنَ الزَّبِيرِ العَقَصُ الأَلْوَى الصَّعْبُ الأَخْلَاقِ تَشْبِيهًا بِالقَرْنِ المُلْتَوِيِّ وَالعَقَصُ وَالعَقِصُ وَالأَعْقَصُ وَالعَيْقَصُ كُلُّ البَخِيلِ الكَزُّ الضِّيْقُ وَقَدْ عَقَصَ بِالكَسْرِ عَقَصًا وَالعِقَاصُ الدُّوَّارَةُ الَّتِي فِي بَطْنِ الشَّاةِ قَالَ وَهِيَ العِقَاصُ وَالمَرَبِضُ وَالمَرَبِضُ وَالحَوْرِيَّةُ وَالحَاوِيَّةُ لِلدُّوَّارَةِ الَّتِي فِي بَطْنِ الشَّاةِ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ المَعْقَاصُ مِنَ الجَوَارِي السَّيِّئَةِ الخُلُقِ قَالَ وَالمَعْقَاصُ بِالفَاءِ هِيَ النِّهَايَةُ فِي سُوءِ الخُلُقِ وَالعَقَصُ

السيءُ الخُلُقُ وفي النوادر أخذتُهُ مُعافَمةً ومُقَاءَمةً أَي مُعَارَمةً